توقّع إلغاء السعوديّة الاستثمار بعد مُقاطعة مُدراء الشركات العالميّة

يتوقع مراقبون إلغاء السعودية للمؤتمر الدولي للإستثمار بعدما أصبحت الانباء التي تشير الى مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي شبه مؤكدة واحتمالية تورطها في العملية، وإعلان كبار مديري الشركات العالمية الانسحاب من المؤتمر، كما توقع المراقبون انسحابات أخرى وعلى رأسها مدير صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد وفق صحيفة فرنسية.

وستحتضن العاصمة الرياض ما بين 23 و25 من الشهر الجاري مؤتمر "مستقبل الاستثمار السعودي" وأعلنت الشركات العالمية المشاركة في هذا المؤتمر. ويعد المؤتمر ترجمة للرؤية الاقتصادية لولي العهد الأمير محمد بن سلمان للتخلص من الاعتماد على النفط نحو اقتصاد متنوع، كما يهدف الى تحقيق دينامية اقتصادية جديدة في الشرق الأوسط تلقي بتأثيراتها الإيجابية على مسار مفاوضات السلام للنزاعات في المنطقة، وما كان فرصة عالمية لولي العهد ليقدم نفسه كزعيم دولي كبير أمام أكثر من مائة من مدراء الشركات العالمية، الذي سيتحول فجأة الى نقمة للمملكة.

وبدأ مدراء الشركات الكبرى في الانسحاب، فقد انسحب المدير التنفيذي لشركة غوغل، وأعلن أكبر بنك

أمريكي جيبي مورغان عدم مشاركته، كما انسحبت شركة فورد ومدير النبك الدولي وعشرات المدراء الآخرين، وقد تنسحب مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد إذا ستعلن عن موقفها خلال الساعات المقبلة بسبب الضغط الدولي. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه ترك لوزير الخزانة المشاركة من عدمها في المؤتمر وهي إشارة الى احتمال كبير لعدم حضوره.

وسيكون من الصعب على ولي العهد افتتاح المؤتمر وإلقاء كلمة والجلوس مع الضيوف، بينما ستكون أسئلة الصحفيين منصبة على جمال خاشقجي ودور المملكة في اغتياله أكثر من اهتمامها برؤية ولي للعهد سنة 2030.

وكانت السلطات السعودية قد أكدت منذ أيام استمرارها في تنظيم المؤتمر رغم ما وصفته بالانسحابات المخيبة، لكن بعد التطور الذي تشهده قضية خاشقجي منذ أمس الاثنين، سيكون من الصعب الاستمرار في تنظيم المؤتمر.